



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

22-03-2021

العدد: 3537

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria



"في عيد الأم.. استمرار معاناة الأمهات الفلسطينيات في سوريا"

•أيرلندا تقدم ستة ملايين يورو للأونروا

•مخيم خان الشيخ.. تسجيل مخالفات بحق محال ومنشآت تجارية

•الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "علي محمود"



آخر التطورات

يحتفل العالم العربي يوم 21 مارس/آذار من كل عام بـ"عيد الأم"، الذي لم يعد يعني للأمهات الفلسطينيات في سوريا شيء، إذ تدخل البلاد عامها الـ 11 على الحرب التي فقدت بسببها الأمهات أبناءهن، وأزواجهن، والاستقرار الذي لطالما ارتبط بالعائلة.



تعيش الأم الفلسطينية السورية معاناة كبيرة، حيث تعرضت للقتل والاعتقال و الخطف ناهيك عن الإعاقة بسبب الإصابة جراء القصف أو العنف الجنسي في المعتقلات.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا وثقت (487) ضحية فلسطينية قضين جراء القصف والقنص والتعذيب في السجون السورية، بينهن عشرات الأمهات اللاتي تركن وراءهن أطفالاً ورضع، بالإضافة لذلك وثقت المجموعة أسماء أكثر من (110) معتقلات في السجون السورية بينهن أمهات مع أطفالهن.

و شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والأم بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما بسبب القصف أو جراء الاعتقال الذي أفضى لقضاء البعض تحت التعذيب، لتكون وحيدة في مواجهة ظروف الحياة الصعبة، من إيجار منزل و تأمين مواد غذائية بأسعار مرتفعة نتيجة لتردي الأوضاع الاقتصادية، إضافة للتوتر الأمني في معظم المناطق السورية.

ويشير نشطاء خارج سوريا أن عشرات العائلات الفلسطينية السورية في لبنان المعيل فيها امرأة لفقدان الزوج بسبب الأحداث الدامية في سوريا.

وفرضت الحرب على كثيرين فراق أمهاتهم فلم يستطيعوا رؤيتهم منذ سنوات، لخوفهم من الأجهزة الأمنية السورية التي نفذت اعتقالات بحق عائدين إلى البلاد، فيما يواجه اللاجئين الفلسطينيين صعوبة في الخروج من سوريا للقاء عائلته.

في شأن مختلف أعلنت جمهورية أيرلندا تقديمها (6 مليون يورو) لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ضمن الاستجابة للنداء الطارئ الذي أطلقتته في سوريا.



وذكرت وزارة الشؤون الخارجية الأيرلندية في بيان لها "أن هذا التمويل سيساعد الأونروا في تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنموية لـ 5.7 مليون لاجئ فلسطيني ضمن أقاليم عملياتها الخمس في سوريا والأردن و لبنان وال الضفة الغربية و قطاع غزة".

من جانبه قال وزير الشؤون الخارجية الأيرلندي "سيمون كوفيني"، إن أجيالاً من العائلات الفلسطينية نشأت في مخيمات اللاجئين، وتعيش في فقر وتواجه مصاعب لا تصدق"، واصفاً عمل "الأونروا" بشريان حياة لملايين الفلسطينيين، من خلال توفير الخدمات الحيوية، المتمثلة بالرعاية الصحية والتعليم والإغاثة الإنسانية والخدمات الاجتماعية.

وأكد الوزير الأيرلندي التزام بلاده بأن تكون "شريكاً للأونروا"، مبيناً أن هذا التمويل سيسمح للعائلات الفلسطينية بالاستمرار في الوصول إلى الخدمات التي هم في أمس الحاجة إليها.

في سياق آخر أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق أن دوريات تابعة لوزارة التجارة وحماية المستهلك حررت مخالفات بحق العديد من المحال التجارية والمنشآت فيما أغلقت إحداها بالشمع الأحمر.



من جانبها أوضحت وزارة التجارة عبر صفحتها الرسمية أن المخالفات تنوعت بين الفواتير غير النظامية، وإخفاء الأسعار وعدم الالتزام بالتسعيرة النظامية، إضافة لضبط محل لبيع الفروج الفاسد.

تأتي هذه الحملة بعد إطلاق أهالي المخيم العديد من المناشدات لتسيير دوريات بعد وصول الأسعار لمستويات قياسية، ناهيك عن تفاوت الأسعار بين المحال التجارية واحتكار بعض التجار لعدد من المواد الأساسية.

من زاوية أخرى تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الشاب الفلسطيني "علي محمود محمود" (33 عاماً) منذ تاريخ 20/2/2014 ولم ترد عنه معلومات حتى اللحظة، وهو من أبناء مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن 1800 معتقل فلسطيني بينهم 110 نساء.

